نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إن قيل من بعلها المفدى ... ومن له وصلها مباح) .

(أقول أسنى الملوك رفدا ... مخلد الفخر بالصفاح) .

(محمد الحمد حين يهدى ... ثناؤه عاطر الرياح) .

(تخبر عن طيبه الكمام ... والخبر يغني عن الخبر) .

(فالسعد والرعب والحسام ... والنصر آياته الكبر) .

(ذو غرة تسحر البدورا ... وطلعة تخجل الصباح) .

(كم راية سامها طهورا ... تظلل الأوجه الصباح) .

(وكم جهاد جلاه نورا ... أظفر بالفوز والنجاح) .

(الطاهر الظاهر الهمام ... أعز من صال وافتخر) .

(لسيفه في العدا احتكام ... جرى به سابق القدر) .

(يا مرسل الخير في الغوار ... لو تطلب البحر تلحق) .

(لك الجواري إذا تجاري ... سوابق الشهب تسبق) .

(تستن في لجة البحار ... فالكفر منهن يفرق) .

(فالدين وليقصر الكلام ... بسيفك اعتز وانتصر) .

(كذاك أسلافك الكرام ... هم نصروا سيد البشر) .

وقال من غير هذا البحر في المحدث بمالقة .

(قد نظم الشمل أتم انتظام ... واغتنم الأحباب قرب الحبيب) .

(واستضحك الروض ثغور الغمام ... عن مبسم الزهر البرود الشنيب)